رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه مع الثبات مع النبي صلى
الله عليه وسلم فمنهم من قضى نحبه مات او قتل في سبيل الله
ومنهم من ينتظر ذلك وما بدلوا تبديلا في العهد وهم
بخلاف حال المنافقين ليجزي الله الصادقين بصدقهم
ويعذب المنافقين ان شاء بان يميتهم على ما هم عليه او يتوب
عليهم ان الله كان غفورا لمن تاب رحيما به ورد الله الذين
كفروا اي الاحزاب بغيظهم لم ينالوا خيرا مرادهم من الظفر
بالمؤمنين وكفى الله المؤمنين القتال بالريح والملائكة وكان
الله قويا على ايجاد ما يريد عزيزا غالبا على امره وانزل
الذين ظاهروهم من اهل الكتاب اي قريظة من حصونهم
حصونهم جمع حصنة وهو ما يتحصن به وقذف في قلوبهم
الرعب الخوف فريقا تقتلون منهم وهم المقاتلة وتأسرون
فريقا منهم وهم الذراري واورثكم ارضهم ودورهم واموالهم
وارضا لم تطؤوها بعد وهي خيبر واخذتها بعد قريظة وكان
الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل لازواجك وهي تسع
وطلبن منه من زينة الدنيا ما ليس عند النبي فتتعنن
تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن اي متعة
الطلاق واسرحكن سراحا جميلا اطلقكن من غير اضرار
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة اي الجنة فان
الله اعد للمحسنات منكن بارادة الاخرة اجرا عظيما اي
الجنة فاخترن الاخرة على الدنيا يا نساء النبي من يات
منكن بفاحشة مبينة بفتح الياء وكسرها اي يتثت او هي
بينة بصعفت بالتشديد وفي قراءة بحذف احدى
اخرى نون ونصب العذاب لها العذاب ضعفان
مضاعفي عذاب غيرهن اي مثليه وكان ذلك على الله

يسيرا

يسيرا ومن يقنت يطع منكن لله ورسوله وتعمل صالحا
نؤتها اجرها مرتين اي مثلي ثواب غيرها من النساء وفي
قراءة بالنون مبنية في نعمل ونؤتها واعتدنا لها رزقا كريما في
الجنة بزيادة يا نساء النبي لستن كاحد كجماعة من النساء ان اتقيتن
الله فانكن اعظم ذلك فلا تخضعن بالقول للرجال فيطمع الذي
في قلبه مرض نفاق وقلن قولا معروفا من غير خضوع
وقرن بكسر القاف وفتحها في سكن من القرار واصله اقررن
سكنت الراء الى القاف وحذفت مع همزة الوصل والتزم
بترك احدى التاءين من اصله تبرجن الجاهلية الاولى
اي ما قبل الاسلام بما اظهار النساء منهن للرجال والاظهار
بعد الاسلام مذكور في اية ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها
واقمن الصلاة وايتين الزكاة واطعن الله ورسوله انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس الاثم اهل البيت اي يا نساء النبي
ويطهركم من تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات
الله القران والحكمة السنة ان الله كان لطيفا بعباده خبيرا
بجميع خلقه ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
والقانتين والقانتات للطاعات والصادقين والصادقات في
الايمان والصابرين والصابرات على الطاعة والخاشعين
والخاشعات المتواضعين والمتصدقين والمتصدقات والصائمين
والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات عن الحرام
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة للمعاصي
واجرا عظيما على الطاعة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم اي
الاختيار من امرهم خلاف امر رسوله نزلت في عبد الله
ابن جحش واخته زينب خطبها النبي صلى الله عليه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)